

الغنية عن الكلام وأهله

جاء رجل لمالك بن أنس فقال يا أبا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى قال فما رأيت مالكا وجد من شيء كوجده من مقالته وذكر بنحوه .

وسئل أبو علي الحسين بن الفضل البجلي عن الاستواء وقيل له كيف استوى على عرشه فقال أنا لا أعرف من أنباء الغيب إلا مقدار ما كشف لنا وقد أعلمنا جل ذكره أنه استوى على عرشه ولم يخبرنا كيف استوى .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثني عبد الله ابن أحمد بن شويه المروزي سمعت علي بن الحسين بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول نعرف ربنا فوق سبع سموات على العرش استوى بئنا منه خلقه ولا نقول كما قالت الجهمية إنه ها هنا وأشار إلى الأرض .

وسمعت الحاكم أبا عبد الله في كتابه التاريخ الذي جمعه لأهل نيسابور وفي كتابه معرفة الحديث اللذين جمعهما ولم يسبق إلى مثلهما يقول سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول من لم يقل بأن الله على عرشه فوق سبع